

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الصحيح من حديث أم سلمة ثم عزم ا [ ] لي و كذلك فى خطبة مسلم فعزم لي .  
و سواء سمي ( عزم ) أو لم يسم فهو سبحانه إذا قدرها علم أنه سيفعلها فى وقتها و أراد  
أن يفعلها فى وقتها فإذا جاء الوقت فلا بد من إرادة الفعل المعين و نفس الفعل و لا بد من  
علمه بما يفعله .  
ثم الكلام فى علمه بما يفعله هل هو العلم المتقدم بما سيفعله و علمه بأن قد فعله هل هو  
الأول فيه قولان معروفان و العقل و القرآن يدل على أنه قدر زائد كما قال ( لنعلم ) فى  
بضعة عشر موضعا و قال ابن عباس إلا لنرى .  
و حينئذ إرادة المعين تترجح لعلمه بما فى المعين من المعنى المرجح لإرادته فالإرادة  
تتبع العلم .  
و كون ذلك المعين متصفا بتلك الصفات المرجحة إنما هو فى العلم و التصور ليس فى الخارج  
شيء .  
و من هنا غلط من قال ( المعدوم شيء ) حيث أثبتوا ذلك المراد فى الخارج و من لم  
يثبته شيئا فى العلم أو كان ليس عنده إلا إرادة